@ 356 @ (^ ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وا غفور رحيم (129) يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا ا لعلكم تفلحون (130) واتقوا النار) * * * * .

شيء) وقيل : أراد رسول ا أن يدعوا عليهم بدعاء الاستئصال ؛ فنزل قوله : (^ ليس لك من الأمر شيء) وذلك أنه تعالى علم أن فيهم من يسلم [أو يتوب] (^ أو يتوب عليهم أو يعذبهم) إنما نصبه على نصب قوله : (^ ليقطع طرفا) ومعناه : ليس لك من الأمر شيء ؛ فإن تبت عليهم ، أو عذبتهم ، فأمرك متابع لأمري ، أي : إن تبت عليهم ، فبرحمتي ، وإن عذبتهم ، فبظلمهم . .

فإن قال قائل : أي اتصال لقوله : (^ أو يتوب عليهم) بقوله (^ ليس لك من الأمر شيء) ؟ قيل : معناه : ليس لك من الأمر شيء ، حتى يتوب عليهم ، أو إلى أن يتوب عليهم ، ومثله قول امرئ القيس : .

(فقلت لها لا تبك عينك إنما % نحاول ملكا أو نموت فنعذرا) .

أي : حتى نموت ، فنعذرا ، ويحتمل أنه على نسق قوله : ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ليس لك من الأمر شيء . .

والأمر أمري في ذلك كله . .

قوله تعالى : (^ و ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وا غفور رحيم) . .

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة) قد ذكر الربا في سورة البقرة ، وأعاد ذكره ها هنا تأكيدا ، والأضعاف المضاعفة : هو ما كانوا يفعلونه من تبعيد الأجل بزيادة الدين . .

(^ واتقوا ا لعلكم تفلحون) أي : كونوا على رجاء الفلاح ، يعني : من ترك الربا